

قد نجل البهآ بما وجدك نجلاً في آيآمه و اضطرب البهآ بما وجدك مضطرباً ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۵۱۳

بسمه العزيز الكريم

قد نجل البهآ بما وجدك نجلاً في آيآمه و اضطرب البهآ بما وجدك مضطرباً بما فات عنك في ظلّه قد اخذتني الأحزان بما عرفت حزنك في امر ربّك و اخذني الاهتزاز من اهتزاز سدره حبّك التي حرّكتها ارياح عناية ربّك لعمري قد احترق البهآ من احتراق قلوبكم و حنين انفسكم نسأل الله بأن يجعل اقرارك يد الاقتدار لتنشقّ بها الأستار و يجعل اعترافك عضداً لك لتخرج بحبل اسمي القدير يوسف ذكرى المنير من غيابة الأسرار و يأخذك جذب نغمات قلبي الأعلى على شأن تطلع من افق قلبك شمس الوفاء باسمي الأبهي و يمرّ من رياض صدرك ما ينقلب به الأشياء ليجدّن منه المخلصون و الذين يطوفون عرف قيص حبّ ربّك مالک الأسماء و فاطر الأرض و السّماء

سبحانك يا الهی یا الهی و النّابض فی قلبي تعلم و ترى انّ نجلة احبّتك ترجع الى مظهر نفسك و مطلع امرک بل انه يرى نفسه انجل منهم عند اعترافهم بما فات عنهم في آیامک ای ربّ هؤلاء عبادک الذين هاجروا في حبّک و حملوا القضايا في سبيلک و عزّتک یا الهی کلّها یقرّ احد منهم بجزیراته بین یدیک یغطّی الحیاء وجه البهآ لأنّهم عبادک الذين ذاقوا كأس البلاء فی امرک و شربوا اکواب البأساء عند ظهور انوار وجهک و اخذتهم الشّدائد علی شأن ما استراحوا فی جوارک و عزّتک قد ذاب البهآ حبّاً لأحبّتك و تبلیل بما اعترتهم الأحزان عند ظهور امرک و تموجّ البحر فضلک و الطافک ای ربّ من زفّرات قلوبهم ارتفعت زفرتی و من احتراق قلوبهم احترق قلبي أسألك یا مالک الوجود و مربّی الغیب و الشّهود بأن تجعل کلّ واحد منهم علم هدايتک بین عبادک و اشراق انوار شمس عنايتک بین بریتک قد اختصصتهم یا الهی لمحبتک و الحضور لدى عرش عظمتک هذا مقام ما سبقهم احد فی ذلك کم من لیلال یا الهی ما ناموا لذكرک و کم من آیام ناحوا بما ورد علیک من اعدائک أسألك یا مالک الملوک و رافع المملوک بأن تؤیّدهم علی نصره امرک و اعلآء کلمتک علی شأن ینتشر بهم ذکرک بین خلقک و ثنائک فی مملکتک انّک انت المقتدر المتعالی الغفور الکریم



ORIGINAL

سبحانك اللهم يا الهى هذا عبدك الذى سمّيته باسمك فى ملكوت اسمائك و ربّيته تحت جناح فضلك و الطافك اذاً
تراه مسرعاً الى شطر مواهبك و راكضاً اليك طلباً لعطائك زينّه يا الهى برداء مكرمتك و ثوب جودك و كرمك ليجدنّ
منه الأشياء تضوّعات قبص حبك ثم زين رأسه باكليل ذكرك على شأن يكون معروفاً بين العباد بحبك و الاستقامة فى
امرک ثم ايده فى كلّ الأحوال على نصرتك و ذكرک و ثنائک بين خلقك و عزّتک يا الهى كلّها اتفكر فى عظمتك و
سلطانك اجد نفسى اعصى العصاة فى مملكتك و كلّها انظر مقاماتك التى جعلتها مخصوصة لنفسك ارى وجودى اذنب
من فى ارضك لو لا ستر اسمك الستار و عفو اسمك الغفار و عرف اسمك الرحمن لترى الأصفياء فى مواقف الذنوب و
العصيان لك الحمد بما سبقتهم رحمتك و احاطهم فضلك و الطافك و بعد اعترافى بما اجرّيته من قلبى اسألك باسمك
الذى جعلته قيّوماً على الأسماء و مهيمناً على من فى الأرض و السماء بأن لا تطرد الذى توجه اليك و لا تمنعه عن بدائع
فضلك و خفيات رحمتك او قد بأيدى قدرتك فى قلبه سراجاً ليكون مشتعلاً فى أيامك و منادياً باسمك على شأن لا
يمنعه الحياء عن الطيران فى هواء حبك و الصعود الى افق جذبك و اشتياقك و لا يشغله شؤونات الخلق عن اعلاء
كلمتك لتراه مقدساً كما تريد و ينبغى لعظمتك و جلالك ولو انّ يا الهى هذا شأن كبير و مقام عظيم لأنّ غيرك كيف
يقدر ان يأتى بما يكون لاثقاً لحضرتك و مستحقاً لجلالك ولكن انت الكريم و انت الرحيم يشهد كلّ الذرات بأنك انت
الغفور العطوف المعطى العزيز الحكيم يا الهى فانظر اليه بطرف عنايتك و لحاظ مكرمتك ثم اجذبه بنغمات مصدر وحيك
على مقام يكون بكلّه فانياً فى رضائك و آملاً بما قدرته فى الواحك ثم اجعل قلبه قوياً باسمك القوى الأمين ليخرج يد القوة
و ينصر بها امرک عند ظهور نور جمالک و طلوع شمس اجلالک اى ربّ لما سمّيته باسمك اجعله مخصوصاً بين العباد
لخدمتك اى ربّ انت تعلم انّى ما اردت فى امر نفسى بل امرک و ما توجّهت الى احد الا لأمرک و اظهار عنايتك
اسألك باسمك المخزون الذى ينطق الحين بأن تنزل عليه و على احبتك ما هو المخزون فى سماء عطائك و مواهبك
ليأخذهم الشوق و الانجذاب فى عهدك يا ربّ الأرباب ثم اقض له و لهم ما يقتضى لاسمك الوهاب أنّك انت المقتدر
المتعالى القوى العزيز العظيم